

Distr.: General  
8 November 2018  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون  
البند ٩٢ من جدول الأعمال  
تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

### تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

#### مذكرة من الأمين العام

لظروف استثنائية، لم يتسَنَ للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يقدم بيانه السنوي عن تقرير الوكالة إلى الجمعية العامة على نحو ما أشير إليه في مذكرة الأمين العام (A/73/315). ويحيل الأمين العام طي هذا الكتاب البيانَ الذي أعده المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لعرض تقرير الوكالة في الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## بيان المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين

اسمحوا لي أن أبدأ بالإعراب عن أسفي لعدم قدرتي على حضور هذه الدورة العادية الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

لقد حدثت، منذ شرفْتُ بمخاطبة الجمعية العامة آخر مرة، تطورات هامة في العديد من المجالات التي تنشط فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. والكثير من هذه التطورات يتناوله تقرير الوكالة السنوي لعام ٢٠١٧ الذي جرى توزيعه.

وتنفذ الوكالة الآن ضمانات في ١٨١ بلدا، مما يساعد على كفالة عدم تحويل المواد النووية عن الاستخدام للأغراض السلمية. ويعتبر ذلك إسهاما مهما لا نظير له في حفظ السلام والأمن الدوليين. وقد واصلنا جهود التحقق من تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة ورصده.

وتنفذ جمهورية إيران الإسلامية التزاماتها المتصلة بالمجال النووي بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة. ومن الضروري أن تستمر جمهورية إيران الإسلامية في تنفيذ تلك الالتزامات على نحو تام. والوكالة ماضية في التحقق من عدم تحويل مسار المواد النووية المُعلَّنة من قِبَل جمهورية إيران الإسلامية بمقتضى اتفاق ضماناتها. وتستمر عمليات التقييم التي تقوم بها للتأكد من عدم وجود مواد أو أنشطة نووية غير معلنَة في إيران.

وفيما يتعلق بالبرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فإن الأنشطة النووية التي يقوم بها البلد تشكّل انتهاكات واضحة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وهي مدعاة للأسف الشديد.

وتواصل الوكالة تعزيز استعدادها للاضطلاع بدور أساسي في مجال التحقق من البرنامج النووي لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، إذا ما تم التوصل إلى اتفاق سياسي بين البلدان المعنية.

وإني أناشد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مرةً أخرى أن تفي بالتزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن ومجلس محافظي الوكالة ذات الصلة على أكمل وجه، وأن تسارع إلى التعاون مع الوكالة وتسعى إلى حلّ جميع المسائل المعلقة.

ومن خلال برنامجنا للتعاون التقني، تساعد الوكالة في تحسين الصحة وتحقيق الرخاء لملايين الناس بجعل العلوم والتكنولوجيا النووية متاحة في مجالات الرعاية الصحية والأغذية والزراعة والصناعة ومجالات أخرى كثيرة.

وإني أشهد التأثير الهائل الذي يحدثه عملنا في زياراتي العديدة إلى البلدان النامية.

ويشكّل بناء القدرات عنصرا أساسيا من عناصر برنامج التعاون التقني.

وقد قدمت الوكالة الدعم لما يقرب من ٥٠.٠٠٠ منحة زمالة منذ عام ١٩٥٦، فساعدت بذلك العلماء من البلدان النامية على تحسين مهاراتهم إلى حد بعيد. وفي استقصاء أجري في الآونة الأخيرة بين الزملاء القدامى، قال نحو ٩٠ في المائة من المجيبين على الاستقصاء إن تنسيبهم لى على أكمل وجه توقعاتهم على الصعيد المهني واحتياجات المعاهد التي ينتمون إليها.

ويستمر التقدم الممتاز المحرز في عملية تحديث مختبراتنا للتطبيقات النووية الكائنة في سايبرسدورف بالقرب من فيينا.

وعندما تكتمل عملية التحديث، سنتمكن من تقديم خدمات محسّنة إلى الدول الأعضاء لمساعدتها على تحسين سلامة الغذاء، وتعزيز مراقبة الآفات الحشرية الضارة، والاستفادة إلى أقصى حد من المزايا التي تقدمها التكنولوجيا الإشعاعية الجديدة لمعالجة السرطان - وما هذه إلا بضعة أمثلة تُذكر على سبيل المثال لا الحصر.

وأوشكت أن تنتهي كذلك أعمال التشييد الكبرى في جميع مباني المختبرات الجديدة في سايبرسدورف. وأود أن أعرب عن امتناني البالغ لما ورد إلينا من تبرعات سخية حتى الآن. وإنني أشجع جميع الدول الأعضاء القادرة على المساهمة في تكاليف تجهيز المباني الجديدة على أن تفعل ذلك.

وقد أحيينا، في الشهر الماضي، الذكرى السنوية العشرين لانتقال مختبرات البيئة التابعة للوكالة إلى مقرها الحالي في موناكو باحتفال حضره صاحب السمو الأمير ألبرت الثاني.

ومختبرات البيئة تجعل العلوم النووية وعلوم النظائر متاحةً لمساعدة البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف ١٤ المتعلق بحفظ المحيطات.

وهي ترصد النشاط الإشعاعي البيئي في البحار والمحيطات. كما أنها تساعد على معالجة مسائل مثل تغير المناخ واللدائن البحرية والمعادن الثقيلة والملوثات العضوية وتأثيرها في البحار والمحيطات.

وكان من دواعي سروري، سيدي الرئيسة، أن ألاحظ أنكم أدرجتم مشكلة التلوث باللدائن ضمن المواضيع السبعة ذات الأولوية لهذه الدورة.

وجدير بالذكر أن مساعدة البلدان على تحقيق أهداف التنمية المستدامة باستخدام التكنولوجيا النووية ذات الصلة تشكل جزءاً هاماً من عملنا.

والواقع أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية تساعد البلدان على أن تستخدم بشكل مباشر العلوم والتكنولوجيا النووية في مساعيها لتنفيذ ٩ أهداف على الأقل من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، بما فيها الأهداف الرامية إلى القضاء على الجوع وتحسين صحة البشر وزيادة توافر المياه النظيفة، وتوافر الطاقة بطبيعة الحال.

وتواصل الوكالة المشاركة في المنتدى السياسي السنوي الرفيع المستوى المعني برصد تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وقد شجعت الدول الأعضاء مشاركتنا هذه في قرار صدر عن المؤتمر العام للوكالة في شهر أيلول/سبتمبر.

ونحن ندعم بنشاط أيضاً التعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال استخدام التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية. وهناك العديد من الأمثلة الممتازة على هذا التعاون، منها التدريب المقدم إلى اختصاصيي معالجة الأورام بالإشعاع والفيزياء الطبية للمساعدة على تحسين فرص الحصول على العلاج الفعال لمرض السرطان في البلدان النامية.

وستعقد الوكالة الدولية للطاقة الذرية مؤتمرها الوزاري المعني بالعلوم والتكنولوجيا النووية في فيينا في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر. وسيركز المؤتمر على السبل المتعددة التي تساعد بها العلوم

والتكنولوجيا النووية البلدان على التصدي للتحديات الإنمائية الحالية والناشئة. وإنني أشجع جميع الدول الأعضاء على المشاركة في المؤتمر على مستوى الوزراء.

وتشير أحدث التوقعات السنوية للوكالة إلى أن الطاقة النووية ستظل تلعب دوراً رئيسياً في مزيج الطاقة العالمي ذي المكون الكربوني المنخفض.

ومع ذلك، سيصعب على العالم تأمين قدر كافٍ من الطاقة من أجل تحقيق التنمية المستدامة والتخفيف من آثار تغير المناخ، ما لم يُحرز تقدم كبير فيما يتعلق بتسخير كامل إمكانات الطاقة النووية.

وفيما يتصل ببنك اليورانيوم المنخفض التخصيب التابع للوكالة في كازاخستان، أتوقع أن تكتمل عملية الشراء في عام ٢٠١٨ وأن يتم تسليم البنك إلى مرفق التخزين في عام ٢٠١٩.

ولا غنى عن إيلاء الاهتمام الواجب للأمن والأمان في جميع استخدامات التكنولوجيا النووية والإشعاعية. والمسؤولية عن الأمن والأمان النوويين هي مسؤولية وطنية، ولكن الوكالة تقوم بدور محوري في ضمان التعاون الدولي الفعال.

ونحن نواصل تقييم فعالية وكفاءة خدمات استعراض الأقران التي تقدمها الوكالة وخدماتها الاستشارية في مجال الأمن والأمان النوويين حتى يتسنى تحسين الدعم المقدم إلى الدول الأعضاء من أجل تطبيق معايير الأمان الخاصة بالوكالة وإرشاداتها فيما يتعلق بالأمن.

وقد شرعنا في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي المقبل للوكالة بشأن الأمن النووي، الذي سيعقد على المستوى الوزاري في فيينا في شباط/فبراير ٢٠٢٠.

وما برحنا ننفذ تدابير لتعزيز الكفاءة من أجل تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد التي تأتمننا عليها الدول الأعضاء. ولكن الطلب على الدعم المقدم من الوكالة في تزايد مطرد. ومن الضروري أن تتيح الدول الأعضاء الموارد التي نحتاجها لتوفير الخدمات التي تتوقعها.

وإنني أعمل بلا كلل على زيادة نسبة النساء العاملات في الوكالة، ولا سيما في المناصب العليا. وهدفي هو تحقيق تكافؤ الجنسين على صعيد المسؤولين الرفيعي المستوى بحلول عام ٢٠٢١.

وختاماً، أود أن أشكر موظفي الوكالة لما يبدونه من التزام وتفانٍ في تنفيذ ولايتنا الهامة.

وأود أيضاً أن أعرب عن عرفاني لجميع الدول الأعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لما تقدمه إلى الوكالة وإلى شخصياً من دعم نشط، وعن امتناني للنمسا لكونها خير مثال لبلد مضيف.